ومن ذلك قوله تعالى الخ قوله ويهدي فيه اوجه
احدها انه مستانف والثاني فاعله احتمالان احدهما
وهو الظاهر انه ضمير الذي انزل والثاني ضمير
الله تعالى ويقلق هذا القوله الى صراط العزيز
اذ لو كان كذلك لقيل الى صراطه فيجاب بانه
من الالتفات ومن ابراز الضمير ظاهرا تنبيها
على وصفيه هاتين الصفتين الثاني من
الاوجه المتقدمة انه معطوف على موضع الحق
وان مع ضميره تقديره هو الحق والهداية
الثالث انه عطف على الحق عطف فعل على
اسم لانه في تاويله كقوله تعالى صافات
ويقبضن اي وقابضات كما عطف الاسم
على الفعل لان الفعل بمعناه كقوله
فالفيته يوما يبير عدوه . ومجر عطا يستخف المعابرا كانه
قيل وليروه الحق وهاديا الرابع ان ويهدي حال
من الذي انزل ولابد من اضمار مبتدا اي وهو
يهدي نحو جرت وارهنتهم مالكا وهو قليل جدا قوله
تعالى اذا مزقتم اذا منصوب بمقدر اي تبعثون
وتحشرون وقت تمزيقكم لدلالة انكم لفي خلق
جديد عليه ولا يجوز ان يكون العامل ينبئكم لان
التنبئة لم تقع ذلك الوقت ولا خلق جديد
لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها ومن توسع
في الظرف اجازه هذا اذا جعلنا اذا ظرفا محضا فان

جعلناه

جعلناه شرطا كان جوابها مقدرا اي تبعثون وهو
العامل في اذا عند الجمهور وجوز الزجاج والنحاس
ان يكون معمولا لمزقتم وجعله ابن عطية فاسدا
للمعنى قال الشيخ وليس بخطا ولا افساد وقد اختلف
في العامل في اذا الشرطية وبيناه في شرح التسهيل
ان الصحيح ان العامل فيه فعل الشرط كاخواتها
من اسماء الشرط قلت لكن الجمهور على خلافه ثم
قال الشيخ والجملة الشرطية يحتمل ان يكون
معمولة لينبئكم لانه في معنى يقول لكم اذا مزقتم
تبعثون ثم اكد ذلك بقوله انكم لفي خلق جديد ويحتمل
ان يكون انكم لفي خلق معلقا لينبئكم سادا مسد
المفعولين ولولا اللام لفتحت ان وتكون هذه الجملة
الشرطية اعتراضا وقد منع قوم التعليق في اعلم
واخواتها والصحيح جوازه قال حذار فقد نبئت انك
للذي ستجزى بما تسعى فتسعد او تشقى وقرا
زيد بن علي بابدال الهمزة ياء وعنه ينبيكم من
انبا كاكرم ممزق فيه وجهان احدهما انه اسم
مصدر وهو قياس كل ما زاد على الثلاثة اي يجيء
مصدره وزمانه ومكانه على زنة اسم مفعوله اي
كل تمزيق والثاني انه ظرف مكان قاله الزمخشري
اي كل مكان تمزيقكم من القبور وبطون الوحوش
والطير ومن مجيئه بمعنى التفعيل قوله
الم تعلم مسرحي القوافي . فلا عيا بهن ولا اجتلابا . اي تسريحي

قال ابو مالك في شرح التسهيل الاول من ذلك

ولذلك